ED-14/EFA/POST-2015/3
الأصل :إنجليزي

SULTANATE OF OMAN
MINISTRY OF EDUCATION

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

الاجتماع العالمي لحركة التعليم للجميع – 2014

رصد أهداف التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015: مذكرة عن المؤشرات

اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015

أنشئ الفريق الاستشاري التقني المعني بمؤشرات التعليم لمرحلة ما بعد عام 2015 لتقديم المشورة التقنية إلى اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع. ويتألف هذا الفريق من خبراء ينتمون إلى الفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومعهد اليونسكو للإحصاء، واليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبنك الدولي. ويتمثل دور الفريق في توفير معلومات عن الأهداف المحددة لمرحلة ما بعد عام 2015، وإعداد توصيات بشأن مؤشرات التعليم، ووضع جدول أعمال لعمليات القياس يلبي مقتضيات الخطتين الجديدتين للتعليم والتنمية.

المقدمة والغرض

الغرض من هذه المذكرة هو توفير معلومات أساسية عن مؤشرات التعليم لاستكمال الاقتراح المشترك للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع بشأن التعليم في مرحلة ما بعد عام 2015 (المشار إليه فيما يلي باسم "الاقتراح المشترك"). وتُعد مسألة تحديد أهداف قابلة للقياس والتطبيق عنصراً مهماً من عملية إعداد جدول الأعمال العالمي للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015. فالأهداف التي يسهل فهمها والمحددة بوضوح والتي يمكن رصدها باستخدام مؤشرات قائمة أو حديثة الإعداد تساعد مع الوقت في تعزيز العمل على الصعيدين الوطني والعالمي. وإضافةً إلى ذلك، يمكن للأهداف أن تحفز على العمل في مجالات جديدة لا تتوافر بشأنها أي مؤشرات. وتوفر هذه الوثيقة المرجعية المرتبطة بالاقتراح المشترك ما يلي: (1) ملخص موجز للمؤشرات القائمة التي يمكن استخدامها لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المقترحة؛ (2) معلومات عن المعايير المستخدمة لاختيار المؤشرات؛ (3) السبل الممكنة لوضع نهوج توفر معالجة أفضل للبنود المدرجة في جدول الأعمال الجديد للتعليم لمرحلة ما بعد عام 2015.

وتركز الأهداف الواردة في الاقتراح المشترك على نتائج التعلّم، أي قدر المعلومات التي يكتسبها الدارسون، وعلى مسألتَي الانتفاع بالتعليم وإتمامه. وتختلف هذه الأهداف اختلافاً كبيراً عن أهداف التعليم السابقة التي كانت تركز بصورة رئيسية على ضمان فرص الانتفاع بالتعليم والمشاركة فيه وإتمامه في إطار نظم التعليم النظامي. وبعبارة أخرى، تسلط الأهداف المقترحة الضوء على أن القيد والمشاركة في برامج تنمية الطفولة المبكرة، أو التعليم النظامي وغير النظامي، أو تعليم الكبار، هما السبيل لتحقيق نتائج التعلّم المرجوة في كل مرحلة من مراحل التعليم، بدءاً بالاستعداد للتعليم المدرسي فيما يخص صغار الأطفال، واكتساب المهارات الأساسية فيما يخص الأطفال الملتحقين بالتعليم الأساسي، وتعلّم مهارات القرائية الوظيفية ومهارات الحساب، وانتهاءً بتعلّم المهارات اللازمة للعمل والمواطَنة العالمية والتنمية المستدامة فيما يخص الشباب والكبار. وتجدر الإشارة إلى أن الانتقال إلى نهج يكفل التعلّم في كل مرحلة من مراحل التعليم يقضي بوضع مؤشرات جديدة تركز على التعلّم من أجل استكمال المؤشرات القائمة التي تتيح رصد التقدم المحرز على صعيد مخرجات النظام التعليمي. ومع أن الأهداف الواردة في الاقتراح المشترك لا تركز صراحةً على موضوع الإنصاف، فإن المؤشرات

ينبغي أن تتيح قياس أوجه التفاوت ورصدها، وينبغي أيضاً أن تكون مفصلة قدر المستطاع بحسب العمر ونوع الجنس والموقع الجغرافي والوضع الاقتصادي والاجتماعي، وغيرها من عوامل الحرمان.

1 – الأهداف المقترحة والمؤشرات المحتملة

لأغراض هذه الوثيقة، تشير كلمة "**غايات**" إلى بيانات طموحة وطويلة الأجل يمكن استخدامها لتشجيع العمل أو تحفيزه. أما كلمة "**أهداف**"، فتشير إلى عبارات تُستخدم لرصد التقدم المحرز في تحقيق الغايات المرجوة، وينبغي أن تكون محددة زمنياً، ومقترنة بجوانب كمية، وقابلة للقياس. ويوصي الفريق الاستشاري التقني التابع للجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع بأن تفي **المؤشرات** المستخدمة لرصد الأهداف الواردة في الاقتراح المشترك بمعايير محددة وأن تتسم بمجموعة من الخصائص يرد عرض لها في هذه المذكرة. وفي الحالات التي لا تتوافر فيها مؤشرات تفي بمعايير محددة في إطار هدف معيّن، أو في الحالات التي لن يتوافر فيها المؤشر اللازم خلال فترة الرصد حتى لو بُذلت جهود كبيرة في هذا الصدد، يوصي الفريق الاستشاري التقني بإعادة النظر في الهدف المعني.

ولكل هدف من الأهداف المقترحة، يوصي الفريق الاستشاري التقني بالنظر في إمكانية تحديد مجموعة من المؤشرات الرئيسية تتسم بأهمية استراتيجية وتركز على المخرجات والنتائج ويمكن استخدامها لأغراض الرصد على الصعيد العالمي *(انظر **الجدول 1**)*. وتتيح مؤشرات المخرجات تقييم سير العمل في النظام التعليمي فيما يخص الالتحاق بمختلف مراحل التعليم والمشاركة فيها وإتمامها. وتشير عبارة "مؤشرات النتائج" إلى مدى تعلّم الدارسين أو الكفاءات التي يُتوقع أن يكتسبوها نتيجةً لمشاركتهم في النظام التعليمي. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن مجموعة صغيرة من المؤشرات الخاصة بالمدخلات قد أُدرجت أيضاً كأمثلة.

2 – طريقة تقييم المؤشرات

بغية توفير معلومات دقيقة وموثوق بها عن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف، لا بد من أن تتسم المؤشرات بمجموعة من الخصائص، وينبغي بصفة خاصة أن تغطي المفاهيم الرئيسية التي يستند إليها الهدف المعني، وأن يتسنى جمعها بسهولة وأن تكون متوافرة على نحو متنظم. ومن المستحسن أيضاً أن تكون المؤشرات قابلة للتطبيق، وملائمة، واستباقية، ومفصلة بحسب فئات محددة إن أمكن ذلك، وقابلة للمقارنة عبر الزمان والمكان، ومتينة من الناحية التقنية، وسهلة التوزيع، ومراعية للسياقات المحلية، وفعالة من حيث التكاليف.

وفيما يتعلق بالرصد على الصعيد العالمي، يجدر التشديد على الخصائص المحددة التالية:

متينة من الناحية التقنية: يجب أن تستند المؤشرات إلى أسس إحصائية متينة وإلى معلومات جيدة النوعية ودقيقة وموثوق بها.

التغطية: يجب أن تنتج المؤشرات معلومات تبرِز أوضاع جميع الدارسين، بمن فيهم الأشخاص الملتحقون بالمدرسة والأشخاص غير الملتحقين بها (ولا سيما في مرحلة التعليم الأساسي).

قابلة للمقارنة: يجب أن ترتكز المؤشرات على مفاهيم مشتركة وفقاً لمعايير دولية كي يتسنى إجراء مقارنات صالحة استناداً إلى خط أساس أولي (2015) في الحالة المثلى، فضلاً عن مقارنات صالحة فيما بين البلدان.

وقام الفريق الاستشاري التقني بتقييم المؤشرات الخاصة بكل هدف من الأهداف الواردة في الاقتراح المشترك، وأعدّ خيارات لقياسها. ويمكن في الوقت الراهن قياس بعض الأهداف بسهولة أكبر باستخدام المؤشرات القائمة بدلاً من استخدام مؤشرات أخرى. وعلى سبيل المثال، يمكن تقييم مدى اكتساب الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية لمهارات القراءة والرياضيات باستخدام مؤشرات سبق أن تم استعمالها في عدد من البلدان. وتتيح نظم التقييم القائمة هذه قياس تركيبات محددة بوضوح وتُعتبر ملائمة لمختلف السياقات، وقد أُعدت اختبارات لها خصائص قوية في مجال القياس النفسي. وفي مجالات أخرى مثل المواطَنة العالمية، لا يمكن الحصول على المفاهيم والقياسات اللازمة بسهولة، وسيتعين تخصيص الكثير من الوقت والموارد لاستكمال هذه العناصر.

3 – الخطوات المقبلة: جدول أعمال لعمليات القياس في مرحلة ما بعد عام 2015

يشدد الاقتراح المشترك على موضوع التعلّم في إطار نظم التعليم النظامي وخارجها، وهو أمر يتطلب وضع مؤشرات ونهوج جديدة لعمليات القياس. ومع أنه يجري حالياً إعداد بعض من المؤشرات الجديدة اللازمة، فإن المؤشرات الخاصة بمجالات مهمة مثل المواطَنة العالمية والتنمية المستدامة ما زالت في مراحل الإعداد الأولى، مما يعني أنه قد لا تتوافر مؤشرات عالمية في المستقبل القريب. وتستلزم عملية إعداد المؤشرات القيام باستثمارات لتعريف المفاهيم المهمة بدقة، وتحديد النهوج التي يمكن اتّباعها فيما يخص عمليات القياس، وإجراء اختبارات لتحديد ما إذا كان من الممكن، من الناحية التقنية، جمع بيانات جديدة داخل البلدان، واستخدام هذه البيانات على صعيد العالم.

ويجب أيضاً المضي قدماً في تطوير بعض الأهداف من الناحية التقنية لضمان توافر بيانات عن الأفراد المعرضين للاستبعاد، ومنهم الأطفال المعوقون والأطفال غير الملتحقين بالمدرسة. ويتعين كذلك تكثيف الجهود الرامية إلى رصد مسارات التعلّم غير النظامي والتعلّم النظامي على حد سواء. وينبغي وضع نهوج جديرة بالثقة للاستفادة من البيانات المتوافرة حالياً. فيتعين مثلاً وضع مقاييس خاصة بالتعلّم استناداً إلى برامج التقييم القائمة في الوقت الراهن على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، ومعايرة هذه المقاييس لتحديد مؤشرات قياس ملائمة لجميع البلدان، ومواءمة أنشطة التقييم الوطنية مع المقاييس المذكورة. ولضمان تركيز الأهداف على أوجه التفاوت، سيتعين أيضاً ربط الاستقصاءات الأسرية والمدرسية بالبيانات الإدارية فيما يخص بعض المؤشرات.

وباختصار، يجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس كي تتيح تحفيز العمل ورصد التقدم المحرز بفعالية. ويستلزم ذلك استخدام عبارات واضحة وتوافر بعض المؤشرات التي يمكن استخدامها الآن أو في المستقبل القريب جداً. ويمكن قياس بعض الأهداف الواردة في الاقتراح المشترك باستخدام المؤشرات القائمة، علماً بأن عدداً من الأهداف الأخرى سيتطلب جهوداً إضافية ومكثفة لتحديد مؤشرات جديدة وإعدادها. وثمة أهداف يتعذّر قياسها الآن على الصعيد العالمي. ومع أن القابلية للقياس هي عامل واحد من عدة عوامل مهمة في اختيار الأهداف، فإن من المهم الإقرار بضرورة القيام بالاستثمارات اللازمة لرصد المؤشرات الجديدة بدقة على الصعيد العالمي.

الجدول 1: مؤشرات إرشادية لرصد الأهداف المقترحة الخاصة باللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع

الأهداف (اللجنة التوجيهية لحركة التعليم للجميع)	مؤشرات المدخلات	مؤشرات المخرجات	مؤشرات النتائج
1 – [بحلول عام 2030]: زيادة نسبة الأطفال الذين ينتفعون بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى س٪ بحيث يكونون "مهيئين للتعلّم" في المرحلة الابتدائية		– نسبة مشاركة الأطفال المتراوحة أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات في التعليم النظامي، بحسب نوع الجنس والوضع المادي (٪) – نسبة القيد الإجمالية في التعليم ما قبل الابتدائي، بحسب نوع الجنس (٪)	المسح الجامع المتعدد المؤشرات / مؤشر تنمية الطفولة المبكرة – معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة – معدل التقزم عند الأطفال دون سن الخامسة
2 – [بحلول عام 2030]: تمكّن جميع الأطفال من إتمام تعليم أساسي مجاني وإلزامي يتسم بالجودة ويدوم عشر سنوات على الأقل، ومن تحقيق نتائج التعلّم المرجوة	– عدد البلدان التي تشير إلى التعليم الأساسي المجاني والإلزامي في أطرها القانونية والمؤسسية	– ٪ الأطفال الذين لم يلتحقوا يوماً بالمدرسة – نسبة القيد الصافية المعدلة فيما يخص التعليم الابتدائي ونسبة القيد الصافية الإجمالية فيما يخص المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، بحسب نوع الجنس (٪) – عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة ممن هم في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي وبالمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، بحسب نوع الجنس – إتمام التعليم الابتدائي والمرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، بحسب نوع الجنس والوضع المادي (٪)	– ٪ الأطفال الذين يبلغون المعايير الوطنية الدنيا لتعلّم القراءة والرياضيات بحلول نهاية الصف الثاني؛ والصف الأخير من المرحلة الابتدائية وبحلول نهاية المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي، بحسب نوع الجنس والوضع المادي
3 – [بحلول عام 2030]: زيادة نسبة الكبار الذين يكتسبون ما يكفي من مهارات القراءة والكتابة والحساب للمشاركة بصورة كاملة في المجتمع إلى س٪ على الأقل			– ٪ الشباب (ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة) والكبار (15 سنة وما فوق) الذين يتمتعون بمهارات القراءة والكتابة والحساب، بحسب نوع الجنس والوضع المادي
4 – [بحلول عام 2030]: زيادة نسبة الشباب والكبار الذين يتمتعون بالمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة للحصول على عمل لائق إلى ما لا يقل عن س٪ وع٪، على التوالي		– معدل إتمام المرحلة العليا من التعليم الثانوي، بحسب نوع الجنس – معدل إتمام التعليم العالي، بحسب نوع الجنس – ٪ الشباب (ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة) الذين يشاركون في برامج للتعليم التقني والمهني – مشاركة الكبار في التعلّم مدى الحياة (٪)، التي تعرَّف بأنها "النسبة المئوية للأشخاص المتراوحة أعمارهم بين 25 و64 سنة والملتحقين بالتعليم والتدريب"، بحسب نوع الجنس – ٪ الشباب (ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة) غير الملتحقين بالتعليم أو بالتدريب، أو العاطلين عن العمل، بحسب نوع الجنس	– ٪ الشباب والكبار الذين يتمتعون بمهارات حل المشكلات، بحسب نوع الجنس والوضع المادي

5 – [بحلول عام 2030]: اكتساب جميع الدارسين للمعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لتحقيق المواطَنة العالمية والتنمية المستدامة	لا تتوافر حالياً أي مؤشرات تتيح رصد هذا الهدف على الصعيد العالمي. ويمكن في هذا الصدد إعداد الأطر اللازمة للمفاهيم وعمليات القياس		ثمة مؤشرات مخرجات محتملة تتعلق بمهارات المواطَنة وتستند إلى استقصاءات أسرية وعمليات تقييم
6 – إقدام جميع الحكومات على تأمين الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين	– ٪ المدرسين العاملين في التعليم الأساسي الذين اكتسبوا المؤهلات اللازمة وفقاً للمعايير الوطنية، بحسب نوع الجنس – ٪ المدرسين العاملين في التعليم الأساسي الذين حصلوا على تدريب في مجال النهوج التربوية، بحسب نوع الجنس		
7 – تقدُّم جميع البلدان نحو الهدف المتمثل في تخصيص (4–6٪) من الناتج المحلي الإجمالي و(15–20٪) من الإنفاق العام لمجال التعليم.	الإنفاق الحكومي على التعليم – باعتباره نسبة ٪ من الناتج المحلي الإجمالي (مجموع الإنفاق إذا كان متوافراً) – باعتباره نسبة ٪ من مجموع الإنفاق الحكومي		